

اثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة علم النفس وتنمية التفكير الابداعي

لديهم

راحل عجم صالح الجبوري
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

المبحث:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على (اثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم النفس وتنمية تفكيرهن المحوري) لتحقيق هدف البحث ، وضع الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية جيسكو ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال الطريقة الاعتيادية.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية جيسكو ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي.
 - وأعد الباحث اختباراً لتحصيل الطالبات من نوع (الاختبار من متعدد) تكون من (30) فقرة، واختباراً لمهارات التفكير المحوري والبالغة (42) فقرة من نوع الأسئلة المتنوعة وقد تم التحقق من صدقه (الظاهري والمحتوى) وقوته التمييزية ومعامل صعوبته وفعالية البدائل الخاطئة، أما ثباته فقد تم استخراج بطريقتي معادلة (كودر- ريدشاردسون- 20) و(الفا-كرونباخ)، إذ بلغ (0,86) و (0,85) على التوالي للاختبار التحصيلي و(0,85) و(0,82) لاختبار التفكير المحوري وتعد معاملات ثبات جيدة .
 - استمرت إجراءات التجربة (8) أسابيع طبق في نهايتها اختبار التحصيل البعدي وبعد يومين تم تطبيق الاختبار لقياس مهارات التفكير المحوري واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :
 1. تفوق استراتيجية جيسكو على الطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة علم النفس وتنمية تفكيرهم الابداعي.
 2. إنَّ استراتيجية جيسكو جعلت الدرس أكثر حيويةً ونشاطاً والابتعاد عن الرتابة والملل كما هو معتاد عليه في الطريقة التقليدية.
 3. أثبتت استراتيجية (جيسكو) قدرتها على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية وهذا ما يتوافق مع الرؤيا الحديثة للتربية.
- استكمالاً للدراسة الحالية وضعت الباحثة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجية ، جيسكو ، التفكير الابداعي، الخامس الادبي

The Effect Of Jesco's Strategy On The Achievement Of Literary Fifth Students In Psychology And The Development Of Their Creative Thinking

Rahal Ajam Salih al-Jubouri

Summary:

This research aims to identify (the effect of Jesco's strategy on the achievement of fifth grade literary students in psychology and the development of their pivotal thinking). To achieve the aim of the research, the following hypotheses were put forward:

- 1- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who study using the Jesco strategy and the mean scores of the students of the control group who study using the traditional method.



2- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study using the Jesco strategy and the average scores of the students of the control group who study using the traditional method in the creative thinking test.

The researcher prepared a test for the students' achievement of the type (multiple choice) consisting of (30) items, and a test for pivotal thinking skills amounting to (42) items of the type of various questions. Its stability has been extracted by two methods (Coeder-Richardson-20) and (Alpha-Cronbach), as it reached (0.86) and (0.85) respectively for the achievement test and (0.85) and (0.82) for the achievement test. Focused thinking and good stability coefficients.

The experimental procedures lasted (8) weeks, at the end of which the dimensional achievement test was applied, and after two days, the test was applied to measure pivotal thinking skills, and the researcher used the appropriate statistical methods

To achieve the research objectives, the study yielded the following results:

1. The superiority of Jesco's strategy over the traditional method in the achievement of fifth-grade literary students in the subject of Principles of Philosophy and Psychology and the development of their creative thinking.
2. Jesco's strategy has made the lesson more lively and active, and away from monotony and boredom as is usual in the traditional method.
3. Jesco's strategy has proven its ability to make the student the center of the educational process, and this is in line with the modern vision of education.

As a complement to the current study, the researcher developed a number of conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: strategy, Jesico, creative thinking, literary fifth

الفصل الاول

أولاً:- مشكلة البحث : (Problem of the Research)

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة في مختلف مجالات الحياة ، وقد أدى ذلك إلى تغيرات سريعة ومتتالية ، ومن أجل تحسين القدرات العقلية للمتعلمين وتطوير أساليب تفكيرهم ، يجب أن يكون المتعلم في المركز من الاهتمام. تعتبر العملية التعليمية كعملية تدريس مهارات التفكير عملاً مهماً يقوم به المعلم ، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا من خلال تبني أساليب وطرق تعليمية جديدة وفق التوجه الحديث الذي يركز على المعرفة.

وجد الباحث أن مشكلة البحث الحالي تكمن في الحاجة إلى أساليب واستراتيجيات جديدة تراعي بشكل فعال عملية خلق المعرفة من أجل خلق بيئة مناسبة للتعليم ، مثل استراتيجية Jesco ، كمتعلم يحتاج إلى فهم واستيعاب متى تواجه قضايا مهمة حقيقية ، ولها معرفة حتى تصل إلى ممارسة عمليات التفكير غير التقليدية. واحتفظ به

ثانياً:- أهمية البحث: (Importance of the Research)

في السنوات الاخيرة حدثت تغيرات سريعة في التقنيات والمعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي ، ويجب أن يستفيد التعليم من هذه الإمكانيات العظيمة لتكنولوجيا المعلومات بحيث يتم تنفيذ الإصلاحات التعليمية وفقاً لعصر التكنولوجيا ، والتعليم أداة لتطوير المجتمع وأداته الأولى (سعد ، 1379) :. (149).



بسبب آثارها الإيجابية ، تساعد إستراتيجية Jesco على تطوير العلاقات بين الطلاب وتساعد أيضاً على تقليل التوترات العديدة التي تنشأ بين الطلاب وتساعد على إنشاء علاقات جيدة وفعالة بين مجموعات مختلفة من الطلاب وبالتالي ترفعهم. المستوى التعليمي ويساعد على زيادة مستوى التحفيز لدى الطلاب وخلق موقف إيجابي تجاه المدرسة والمعلم والموضوع (سعادة ، 2017: 237).

استراتيجية Jesco هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تقوم على تقسيم الموضوع إلى مهام ويتم تعيين كل مهمة للطلاب الذي يجب أن يدرسها ويفهمها ويتقنها ويعلمها لزملائه في المجموعة تحت إشراف المعلم. لهذه الإستراتيجية مزايا عديدة منها تكامل المعلومات من خلال أسلوب التعلم الجماعي الذي يُطلب من الطلاب من خلاله تعلم مهمة أو فكرة معينة ، ثم موضوع الموضوعات ، ثم المعرفة ، ويعلم الطالب زميله ما تعلمه. وبفهم الطريقة حتى يكتمل الأمر.

لذلك ، أصبح تدريس مهارات التفكير مكاناً بارزاً في تفكير المربين والخبراء ومطوري المناهج الدراسية لإيمانهم بأهميتها ، خاصة وأن الطلاب على أعتاب مستقبل أكثر تعقيداً يجب تزويدهم بمهارات التفكير من أجل وصول إليه. أن نكون قادرين على المشاركة الفعالة في ساحات المنافسة في هذه الفترة حيث يرتبط النجاح والتميز بقدرتهم على التفكير الجيد والمهارات (بخيت وآخرون ، 2010: 219).

تعتبر مهارات التفكير الإبداعي من أهم أنواع مهارات التفكير المتنوعة والمهمة التي يتم نشرها في الأدبيات التربوية بحيث يصبح تطويرها جزءاً من التعليم الحديث.

ثالثاً: أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو تحديد تأثير استراتيجية Jesco على ما يلي:

- 1- نجاح طالبة الأدب الخامسة في الفلسفة وعلم النفس.
- 2- تنمية تفكيرهم الإبداعي.
- رابعاً: - فروض البحث: (فرضيات البحث).
- ولتحقيق هدف البحث تم اقتراح الفرضيات التالية:
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية Jesco ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (0.05).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية Jesco ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (0.05).
- في اختبار التفكير الإبداعي
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية Jesco قبل الاختبار وبعده في اختبار التفكير الإبداعي بدرجة معنوية (0.05).
- خامساً: حدود البحث: حدود البحث

يحدد البحث الحالي طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس النهارية الثانوية والإعدادية بإدارة تربية صلاح الدين / مركز التربية القضائية / للفصل الدراسي الثاني (1390-1391).

سادساً: تحديد الشروط.

أولاً: التأثير ((يعلمه الجميع

1- (Aburiash et al. 2009): "الإجراء أو مجموعة الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أسرع وأسهل وأكثر إمتاعاً وأكثر توجيهاً ذاتياً ، بالإضافة إلى القدرة على نقلها إلى هو - هي. مناصب جديدة ". (أبو رياش وآخرون ، 1388: 206).

ثانياً: الإستراتيجية:

هو بواسطة:

1. (Zair and Dakhil 2013) "هي مجموعة من البرامج التي يتم إعدادها وتنظيمها لتطوير العملية التعليمية وعادة ما يتم تنظيمها لفترة زمنية طويلة قد تصل إلى عدة سنوات". (زائر ودخيل ، 2013) : (126).



ثالثاً- استراتيجية جيسكو (Jigsaw Strategy):

عرفها كل من:

- 1- جونسون (1998) استراتيجية يقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من (3-5) طلاب ، يتم فيها تقسيم الدرس إلى مهام فرعية حسب حجم المجموعة ، ويتقن كل مهمة من قبل الأفراد وتعود إلى الأساسي. مجموعة. لتبادل الخبرات بينهما (جونسون ، 1998: 44).
- 2- الهادي والمناعي (2007) "تتميز الطريقة التي تركز على نشاط الطالب في إطارين: المجموعة الأم والمجموعة المتخصصة ، لأن الطلاب ينقسمون إلى مجموعات غير متجانسة عدد أعضائها محدود. من أربعة إلى ستة (الهادي والمناعي ، 2016: 232).
- 3- التعريف النظري هو:
- 4- استراتيجية للتعليم التعاوني تقوم على تقسيم مادة الدورة إلى أجزاء يوزعها المعلم على أعضاء المجموعة ، ولكل متعلم دور خاص.
- 5- رابعاً: الإنجاز
- 6- 1- حسين (1390): "ما يكتسبه الطلاب من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ من خلال البرنامج المعد بهدف التكيف أكثر مع البيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها" (حسين ، 1390: 176).
- 7- خامساً: الفصل الأدبي الخامس:
- 8- السنة الدراسية الثانية المتوسطة والتي تبدأ من الصف الرابع وتنتهي بالصف السادس تعني أن مدتها ثلاث سنوات وتقتصر دراستها على المواد الأدبية مثل (التاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم النفس واللغة العربية) (وزارة التربية والتعليم ، 1387: 18).
- 9- سادساً: تحديد تطورها:
- 10- 1- Horlock (1972) "مجموعة من العمليات التي يتحرك من خلالها الشخص بطريقة منظمة ومتناسكة وواعية (Horlock ، 1972: 35).
- 11-
- 12- تفكير ابداعي:
- 13- عرفه الجميع
- 14- 1- دينكا (1993): "إنها عملية ذهنية هدفها جمع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في هياكل وهايكل جديدة لتوضيح الحل" (العبيدي ، 2018: 90).
- 15- 2- أبو علم (1389): هو تفكير يكون إنتاجه شيئاً جديداً وقيماً ، ويشمل اكتشاف علاقات جديدة ، واختراع شيء لغرض معين ، وخلق مجموعة من الأفكار للوصول إلى حل المشكلات (أبو علم). ، 2010: 223).
- 16- الفصل الثاني
- 17- الإطار النظري والدراسات السابقة
- 18- أولاً: الإطار النظري:
- 19- الركيزة الأولى: استراتيجية جيسكو:
- 20- استراتيجية جيسكو:
- 21- تسمى إستراتيجية Jesco بعدة أسماء ، أسلوب التعلم المتكامل والتعاوني ، نموذج الشبكة أو الدورة أو التناوب ، طريقة القطع ، إستراتيجية بانوراما لأن أحداثها عديدة ومتشابهة ، كما يقال. تركيب عدة أجزاء لتصبح شكلاً ، وأخيراً كأجزاء من الصورة التي يتم ترتيبها للحصول على الصورة الكاملة ، إستراتيجية جماعية للخبراء لأن هناك خبيراً في كل مجموعة ، إستراتيجية التدريب المقابلة لأن كل خبير هو المسؤول في عمله. مجموعة. - تدريب باقي الناس على المهمة الموكلة إليه (الحيلة ، 2007: 353).
- 22- اخترع المعلمون وعلماء النفس العاملون في مدارس "أوستن" في تكساس (طريقة محسنة) للتعلم التعاوني ، وهو ما يسمى Jigsaw نظراً لتشابهه مع هيكل اللعبة (Jigsaw) بهدف إنشاء علاقات بين طلاب اللغة الإنجليزية. الأصل الإسباني والسود ، للحد من التوتر العرقي (القصير ، 1998: 32).



23- أظهرت نتائج تطبيق هذه الطريقة أن طلاب اللغة الإنجليزية قد تعلموا بانوراما بشكل جيد في فصول بانوراما وفي نهاية الدراسة تبين أن العلاقة الحميمة والانسجام بين أعضاء المجموعة والطلاب الآخرين في الفصل كان أكثر مما كان عليه. باختصار ، هذه الطريقة لها نتائج إيجابية في التقدم والمواقف وتشجع الطلاب على التعاون والعمل في مجموعات وتكسر الحواجز الشخصية بين الطلاب (Al-Hila، 2007: 24).

24- طور سلافين ، المذكور في (القصرين ، 1998 ، والقاكلي ، 2004) ، طريقة معدلة من طريقة Jigsaw الأصلية ، تسمى Jigsaw2 ، ويعتقد ويدمان (1996) أن طريقة Jigsaw 2 تتطلب أن يكون الطلاب في مجموعات ، يتكون كل منها من (5-6) أشخاص ، بحيث يتم إعطاء كل عضو مواد تعليمية (مهام) لم يتم منحها لأي شخص آخر في المجموعة ، مما يجعل كل طالب في كن جزءاً من المحتوى التعليمي (مهمة) من المتخصص. . بعد توزيع المواد التعليمية على أعضاء نفس المجموعة ، ينظم الطلاب أنفسهم في مجموعات خبراء (الأشخاص المعينون لنفس المهمة ومن جميع المجموعات يجتمعون في مجموعة واحدة تسمى مجموعة الخبراء ، وبهذه الطريقة ، كل مجموعة هي متخصص في مجموعات متخصصة مادة تعليمية مهمة) ؛ لدراسة الموضوع المحدد (المواد التعليمية) ، يفهمونه ويتعرفون على جميع جوانبه ، وبعد ذلك يعود أعضاء مجموعة الخبراء كل إلى مجموعتهم الرئيسية لمشاركة ما تعلموه في وجودهم مع أعضاء مجموعة التدريب في مجموعة المتخصصين ، لذلك يصبح كل فرد في المجموعة خبيراً في المادة التربوية الموكلة إليه ، وواجبه تثقيف أعضاء مجموعته ، وما تعلمه كخبير في هذا الموضوع التربوي ، بعد ذلك يقوم المعلم باختبار الأفراد بشكل فردي ، ووفقاً للأداء الفردي لكل طالب في الاختبار مقارنة بأدائه في الماضي ، فإنه يعطي درجة للفريق. ، (القليلي، 2004: 87)

خطوات إستراتيجية (جيسكو)

1. اختر وحدة تعليمية وقسمها إلى عدة مواضيع أساسية.
 2. ينقسم الطلاب إلى مجموعات تتكون من (5-6) طلاب.
 3. يتم إعطاء كل طالب في المجموعة معلومات غير متوفرة لبقية المجموعة ، مما يجعل كل طالب (خبيراً) في الموضوع بعد استلام المهام.
 4. ينظم الطلاب أنفسهم في مجموعات تسمى (الخبراء) لدراسة ومناقشة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلاب الذين هم أعضاء في مجموعتهم.
 5. بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع بين أعضاء المجموعة الجامعية ، يعود الطلاب الخبراء إلى مجموعاتهم ليعلموا بعضهم البعض المعلومات التي تعلموها.
 6. أخيراً ، يتم إعطاء جميع الطلاب اختبارات فردية تغطي جميع عناصر الموضوع ويتم منحهم درجة أو مكافأة أخرى (Slavin، 462-447، 1990).
- مثل أي نموذج تعليمي ، تمر إستراتيجية Jesco بثلاث مراحل ، لكن أدوار المعلم والمتعلم تختلف في كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم (Atef et al.، 130-127، 1379).
- مزايا استراتيجية جيسكو:

- 1- يشمل جميع الإجراءات والبرامج بالإضافة إلى التعامل مع جميع المواقف التي قد يواجهها المعلم.
- 2- توسيع إمكانية استخدامه وتطبيقه في جميع الظروف وفي بيئات الفصل المختلفة.
- 3 - تتسم الأسس التي يقوم عليها بالمرونة في حالة التعديل والتطوير ، ولا يتعامل معها المعلم كأنها فرضيات لا يمكن تغييرها.
- 4 - تتعلق أساساً بالأهداف التدريسية للمادة الأساسية أثناء الفصل.
- 5- يصلح لجميع مستويات الطلاب ويقلل من الفروق بين الطلاب.
- 6- مراعاة أسلوب ونوع التدريس سواء أكان فردياً أم جماعياً ، بالإضافة إلى مراعاة التسهيلات المتوفرة في المدرسة (Mashala، 3، 2015).



المحور الثاني: التفكير الإبداعي:

يتجلى التفكير الإبداعي في النشاط العقلي بعيداً عن الصور النمطية وخارج مسار التفكير المعتاد والمألوف ويؤدي إلى إنتاج يتسم بالابتكار والجدة والحدثة ويتضمن المهارات الذهنية والمرونة والأصالة. (التعليم ، 2006: 3).

يظهر عندما يواجه المتعلم موقفاً تعليمياً أو مشاكل وتمارين ويرتبط بالعمليات العقلية على عدة مستويات باستخدام العمليات العقلية المعرفية التي تشمل الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل ، والتي من بينها تؤدي إلى حل المشكلات الرياضية. (حسين ، 1982: 8).

ومن خلال التدريب عليه يمكنك تعلم التفكير الإبداعي لأنه ليس موهبة موروثة فقط بل يمكن صقلها وكذلك النظرية التي تدعي أن التفكير الإبداعي يتطور منفرداً في ضوء الموضوعات ولا يحتاج إلى متطور. تعلمها ودرب المتعلمين عليها هي أيضاً وجهة نظر تحتاج إلى مزيد من الأدلة (Sokar & Lamia ، 2011: 141).

مميزات التفكير الإبداعي:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التفكير الإبداعي عن أنواع التفكير الأخرى لأنه ، بالإضافة إلى الحدثة والدقة والإتقان ، لا يتمتع بالخصائص الطبيعية لأنواع التفكير الأخرى (جميل ، 2012: 21).

يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1. تعتبر وظيفة الجانب الأيمن من الدماغ.
2. تقوم على الخيال وهي بعيدة كل البعد عن التفكير المنطقي ، لذا فهي تتطلب قدرات تخيلية عالية.
3. يحتاج إلى روح الدعابة لأنه يمد الجسم بالطاقة اللازمة للقيام بعمليات التفكير.
4. يلجأ إلى جمع الشتات لابتكار مفاهيم وأفكار أحدث وأكثر حداثة.
5. يعكس ظاهرة متعددة الأوجه.
6. يظهر التفكير الإبداعي نفسه لوجود حلول متنوعة ومختلفة بشكل جديد يتسم بالقبول الاجتماعي (العزیز ، 1388: 89-89).

مهارات التفكير الإبداعي: على الرغم من اختلاف الباحثين والباحثين في الإبداع والتفكير الإبداعي ، يتفق معظمهم على أنه يتضمن المهارات الرئيسية الثلاث التي أكدها تورانس وجيلفورد في اختباراتهم لمهارات التفكير الثلاث (الإتقان والمرونة والأصالة). أن هناك مهارات أخرى لهذا النمط من التفكير ، وفيما يلي بيان (المهارات المستخدمة في البحث الحالي والمتمثلة بالمهارات الثلاث الأولى):

الطلاقة : تعني القدرة إنتاج عدد كبير من البدائل والمرادفات والأفكار أو الاستخدامات عند الاستجابة لحافز معين ، وسرعة وسهولة إنتاجها في ضوء عدد من الأفكار ذات الصلة للوصول إلى أفكار جديدة ، وتشير إلى تدفق غير عادي الأفكار ذات الصلة ، وأن قدرة المتعلم على التفكير الإبداعي ترتبط بالطلاقة. الإتقان عامل مؤثر هنا ، وهو ذو أهمية كبيرة لأنه يشير إلى الإنتاج الإبداعي ، ولكن إذا نظرنا إليه من وجهة نظر وظيفية ، فهو بعيد لأن الطلاقة ليست مجرد سلسلة من الأفكار ، ولكنها هدف عملي في التي يكون المتعلم بدافعها راضياً عن دوافعه المتعددة ، لذلك يجب أن يكون هناك موقف مثير يدفع المتعلم نحو الفاعلية (2014: 68).

يتم قياسه من خلال إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يقدمها المتعلم حول موضوع معين ، أحياناً في وحدة زمنية محددة ، مقارنة بالأقران. ابتكر Thurston ثلاثة أنواع من الوسطاء ، حيث كشف جيلفورد عن ثلاثة وعشرين نوعاً من القدرات النفسية وصنفها في عمليات تحت عنوان الإنتاج المشترك. سيولة الأشكال: أعطى المتعلم رسماً على شكل دائرة وطلب منه عمل إضافات لتحقيق العديد من الأشكال الواقعية.

طلاقة الرموز أو الكلمات: يشير إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل والكلمات ذات المعاني المختلفة ، مثل كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين.

طلاقة المعاني والأفكار: تشير إلى قدرة المتعلم على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار المتعلقة بموقف معين ، مثل طلب سرد أكبر عدد من استخدامات الصندوق الفارغ.



الطلاقة النقاوية: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الكلمات التي لها شروط محددة من حيث المعنى وتحديد الوقت (حسن ، 2013: 72).

1- المرونة:

يشير إلى القدرة على توليد أفكار مختلفة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، والانتقال من نوع واحد من التفكير إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين ، حيث تتغير الحالة الذهنية مع تغير الموقف. حالة.

- المرونة التلقائية: يظهر المتعلم بسرعة في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المتعلقة بمشكلة أو حافز ، وبسبب هذه القدرة يميل المتعلم إلى أخذ زمام المبادرة بمفرده في المواقف ولا يرضى إلا عن الاستجابة.

المرونة التكيفية: قدرة المتعلم على تغيير التوجه العقلي في التعامل مع المشكلة ومواجهتها ، وبالتالي التكيف مع ظروف المشكلة والصور التي تلتقطها أو تظهر المشكلة. (حسن ، 2013: 77)

2- الأصالة:

وقد ورد في (Torrance، 1966) أن قدرة المتعلم على تقديم فكرة جديدة خارجة عن المؤلف أو مخالفة لما هو شائع كما ذكر (Shavahin، 2003) باعتبارها حدثاً وتفرداً لا يذكر. التقليد أو الميل إلى تقديم انعكاسات بعيدة من جهة يعني جودة الأفكار ، ومن جهة أخرى يعني انعكاسات بعيدة وغير عادية لحافز معين ، وإذا لم يكن مدرجاً في الوضع الطبيعي يطلق عليه اسم أصلي. الأفكار وتنتمى بالتمييز. (الحداوي وآخرون ، 2011: 44-45)

3- الحساسية تجاه المشاكل:

يظهر الإدراك بوجود مشاكل أو احتياجات أو عناصر ضعف في موقف معين والوعي بالفجوات في الموقف المثير ، لأن اكتشاف المشكلة يمثل الخطوة الأولى في عملية إيجاد حل لها. ، ثم إضافة معرفة جديدة أو إنشاء تصحيحات وتصحيحات في المعرفة الموجودة أو المنتجات الشائعة أو غير العادية أو المربكة في بيئة التعلم وإعادة توظيفها واستخدامها وخلق أسئلة عنها (الغامدي ، 2018: 333-334).

4- التفاصيل:

قدرة المتعلم على إضافة تفاصيل جديدة إلى أفكار معينة ، وتشمل مهارة التفكير هذه الوصول إلى افتراضات إضافية تؤدي بدورها إلى إضافات جديدة ، أي مستوى خبرة المتعلم أو المسافة المعرفية ، وكذلك مهارة البحث عن خيارات من أجل تعميق الأفكار وتكاملها (قطامي ورياض ، 2009: 151).

مراحل العملية الإبداعية:

تتمثل العملية الإبداعية في العمليات الذهنية وتشمل جميع الأنشطة النفسية والمعرفية التي تحدث في الشخص المبدع ، ولكي تحدث العملية الإبداعية ، يجب أن تمر بمراحل مختلفة يتم من خلالها إنشاء الأفكار الإبداعية. عدد هذه الخطوات وتسلسلها وأهميتها من الباحثين المتهمين في مجال التفكير الإبداعي و (والاس) من أشهر الباحثين في مجال تحليل العمليات الإبداعية (Alatom et al.، 2011: 146).

لذلك يمكن تحديد مراحل الفكرة الإبداعية وفق ما يراه (والاس) على النحو التالي:

1. مرحلة الإعداد أو الإعداد: مرحلة تحديد المشكلة واستدعاء المعلومات وجمعها وتحديد الارتباط بينها بطرق مختلفة واقتراح الفرضيات.

2. مرحلة الكامنة والنضج: مرحلة الترتيب والانتظار والانتظار وتحرير العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لا علاقة لها بالمشكلة والتفكير الجاد.

3. مرحلة الإلهام أو الإضاءة: اللحظة التي تظهر فيها شرارة الإبداع والتي تتولد فيها فكرة جديدة والتي بدورها تؤدي إلى حل المشكلة.

4. مرحلة التأكيد والإثبات: وهي مرحلة اختيار الأفكار الجديدة واختبارها ، والتي بدورها تؤدي إلى خلق إنتاج إبداعي ، أي مرحلة مراجعة أو اختبار الأفكار الجديدة (موشتا ، 2014). (39)



الفصل الثالث

أولاً: أسلوب البحث: يتبع الباحث المنهج التجريبي لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف البحث.
ثانياً: - التصميم التجريبي للبحث: - بما أن البحث الحالي يتم بهدف معرفة أثر استراتيجية JISCO على تقدم طلاب الصف الخامس وتطور تفكيرهم الإبداعي ، فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو شقين . المجموعات ، الجدول رقم (1) يوضح ذلك جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير الابداعي	استراتيجية جيسكو	التحصيل وتنمية	اختبار التحصيل واختبار
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التفكير الابداعي	التفكير الابداعي

ثالثاً: - مجتمع البحث وعينه:-

أ-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الأدبي في المرحلتين الإعدادية والثانوية بمركز منطقة العلم للعام الدراسي (2021-2022) ، ويتوزعون (397) طالب وطالبة في (10) متوسط. والمدارس الثانوية. تم تقديم مدارس عينة البحث من قبل طلاب الصف الخامس آداب مدرسة ابن الأثير للبنين الذين تم اختيارهم عمداً لقربهم من منطقة البحث وتعاون إدارة المدرسة مع الباحثين في المدرسة. تنفيذ الأساليب التجريبية. حرصاً على سلامة وموضوعية التجربة ، تم استبعاد الطلاب الذين فشلوا في التحليل الإحصائي للبيانات من الدراسة بحيث لا تؤثر تجاربهم السابقة على نتائج البحث ، ويبلغ عددهم (5) طلاب. .. في مجموعتين بحثيتين (60) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (29) طالباً للمجموعة التجريبية و (31) طالباً للمجموعة الضابطة ، وبذلك تكونت عينة البحث من (55) طالباً وطالبة (26) طالباً.) طالب في المجموعة التجريبية و (29) طالباً في المجموعة الضابطة. والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) توزيع طالبات عينة البحث النهائية

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدات	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ابن الاثير للبنين	29	3	26
الضابطة	العلم للبنين	31	2	29
المجموع	2	60	5	55

رابعاً:- السلامة الداخلي للتصميم التجريبي:

تكافؤ مجموعتي البحث:

يتطلب نجاح البحث التجريبي تكافؤ أعضاء المجموعتين البحثيتين في عدد من المتغيرات التي ، بحسب الباحث ، تؤثر على نتائج البحث.

1- الذكاء:

استخلص الباحث المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (33.76) وللمجموعة الضابطة (33.51) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (5.01) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (4.13). استخدم الباحث الفرق المعنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة (t-test) ووجد أن هذا الاختلاف لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث أن قيمة (اختبار t) المحسوبة (0.204) كانت أصغر. من القيمة المجذولة (2000) وبدرجة الحرية (53) ، مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في متغير الذكاء. والجدول (3) يوضح ذلك .



جدول (3) قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	33,76	5,01	0,204	2,000	غير دالة
الضابطة	29	33,51	4,13			

2- درجات المعدل للعام الدراسي السابق (2016-2017):

حصلت الباحثة على متوسط الدرجات من جميع مواد الصف الرابع الأدبي لأن علم النفس يدرس لأول مرة في الصف الخامس الأدبي ولمجموعتين بحثيتين من سجلات إدارة المدرسة ، قام الباحث بمكافأة المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المقررات . وبذلك كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (71.19) ومتوسط المجموعة الضابطة (70.57) والمجموعة التجريبية (6.66) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (12.08). استخدمت الباحثة اختبار t لمعرفة دلالة الفروق في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، ووجد أن هذا الاختلاف لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). كانت قيمة اختبار t المحسوب (0.233) وهي أصغر من قيمة الجدول (2000) وبدرجة الحرية (53) مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة من حيث المعدل العام. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيمة (t-test، التائية) المحسوبة والجدولية في درجات المعدل العام الدراسي السابق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	71,19	6,66	0,233	2,000	غير دالة
الضابطة	29	70,57	12,08			

3- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

بعد حساب شهور عمر طلاب المجموعتين البحثيتين ، المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (200.769) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (200) ، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (7483) والمعياري. الانحراف عن المجموعة الضابطة (5866) الباحث لمعرفة دلالة فارق السن استخدم الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار t ووجد أن هذا الاختلاف ليس ذا دلالة إحصائية. عند المستوى (0.05) حيث كانت القيمة المحسوبة (اختبار t) (0.429) وهي أصغر من قيمة الجدول (2000) وبدرجة الحرية (53) مما يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متساويتان في العمر الزمني والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

قيمة (t-test، التائية) المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	200,769	7,483	0,429	2,000	غير دالة
الضابطة	29	200	5,866			



4- التحصيل الدراسي للابوين:

حصلت الباحثة على كافة البيانات الخاصة بالتقدم التربوي لأولياء الأمور لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ووجدت أنه من حيث تواتر التقدم التعليمي لأولياء الأمور فإنه يعادل الإحصائيات التي تظهر نتائجها. أظهرت البيانات باستخدام (chi-square) أن القيمة المحسوبة (Ca2) تساوي (2.63) وهي أصغر من الجدول (Ca2) بقيمة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) في الجدول (6).

جدول (6)

تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

المجموعة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد وبكالوريوس	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	6	7	13	2,63	5,99	غير دالة
الضابطة	5	14	10			

- التفكير الابداعي:

قام الباحث من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي بشكل نهائي على أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة يوم الأحد (1391/2/2018) وذلك من أجل معادلة مجموعتي البحث في التفكير الإبداعي وبعد التصحيح. الإجابات والتجميع الدرجات التي حصل عليها كل طالب ومعاملاتها إحصائياً ، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (28.03) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.86) ، والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (5.05) والمعيار. انحراف المجموعة الضابطة (4.58) وعند حساب دلالة الاختلاف بين الوسيلتين باستخدام (اختبار t) ، وجد أن قيمة اختبار t المحسوبة (0.914) أصغر من قيمة اختبار t الجدول (2000) بدرجة الحرية (53) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التفكير الإبداعي والجدول رقم (7) يوضح أن.

جدول (7)

قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في مقياس التفكير الابداعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	28,03	5,05	0,914	2,000	غير دالة
الضابطة	29	26,86	4,58			

سادساً: مستلزمات البحث:

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

أ- تحديد المادة الدراسية:

أ- تم تحديد الموضوع ضمن نطاق البحث ، وهو الفصل الأول والفصل الثاني ، وفق الكتاب الأدبي الخامس للعام الدراسي 2013-2016 من وزارة التربية والتعليم - تعاريف علم النفس. بدايتها وتطورها ، المبحث الثاني - مدارس علم النفس ، المبحث الثالث - فروع علم النفس ، الفصل الثاني:

ب- المبحث الأول - شخصية الإنسان ونظرياتها - المبحث الثاني - الدوافع والعواطف وعلاقتها بالسلوك - المبحث الثالث - الذكاء.

ت- حدد الأهداف السلوكية

ث- قامت الباحثة بتحليل محتوى مواد مقرر الفصل الدراسي الأول والتي اشتملت على ثلاثة موضوعات ، ولإعداد الخطط التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث (79) بصياغة الهدف السلوكي الذي تم توزيعه بناءً على مستويات بلوم التصنيفية. تذكر ، تفهم ، تطبيق ، وتحلل) وتم



- عرضها على مجموعة من المحكمين وخبراء التدريب ، ووفقاً لملاحظاتهم واقتراحاتهم ، تم إجراء تعديلات طفيفة اعتماداً على النسبة المئوية للاتفاق (80%). معايير قبول أو عدم قبول البند
- ج- ج- إعداد البرامج الدراسية:
- ح- أعدت الباحثة لكل عينة (تجريبية وضابطة) برامج تدريبية يومية لمجموعتين بحثيتين ، وأعطيت عينة منهم لكل عينة من خبراء طريقة التدريس للتعبير عن آرائهم وملاحظاتهم ، وتم إجراء التعديلات عليها. صنع ليأخذ شكله النهائي.
- خ- سابعاً: أدوات البحث
- د- تطلب البحث الحالي إعداد أداتين ، أولهما اختبار التقدم ، لأن الباحثة أعدت اختبار التقدم لقياس المتغير التابع الأول (التقدم التعليمي) والاختبار الثاني لقياس المتغير التابع الثاني (التفكير الإبداعي). فيما يلي تفاصيل حول كيفية تحضير كل أداة:
- ذ- أولاً: اختبار التقدم:
- ر- أ- تحديد الغرض من الاختبار: يتم إجراء هذا الاختبار بهدف قياس التقدم الأكاديمي لطلاب الصف الخامس الأدبي في مجالات علم النفس والفلسفة.
- ز- ب- تحديد عدد مفردات الاختبار: تشاور الباحث مع عدد من معلمي علم النفس والفلسفة للصف الخامس أدب لتحديد عدد مفردات اختبار التقدم وتقرر أن (30) فقرة اختبار لثلاثة بنود. . الموضوعات التي أثّرت في البحث مناسبة للاختبار.
- س- ج- تعليمات الاختبار: يضع الباحث تعليمات خاصة للطلاب توضح كيفية الإجابة على عناصر الاختبار ، وكيفية توزيع الدرجات ، والوقت المحدد للإجابة ، وبعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها قبل الإجابة.
- ش- د- تحديد المحتوى: المحتوى الأكاديمي لاختبار التحصيل الدراسي في الفصل الأول من الدراسة يشمل ثلاثة مواد علم النفس والفلسفة للصف الخامس أدب للعام الدراسي 1390-1391.
- ص- ج- خريطة الاختبار (جدول المواصفات): أعدت الباحثة خريطة اختبارية لاختبار التقدم وكانت حسب الشكل. في الجدول (8)

جدول (8)

الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	الأهداف السلوكية				الاهمية النسبية	عدد الدروس	الفصول
	تحليل %10	تطبيق %30	فهم %30	تذكر %30			
13	1	4	4	4	%40	6	الأول
17	2	5	5	5	%60	10	الثاني
30	3	9	9	9	%100	16	المجموع

1- صدق الاختبار:

تعد جوانب الصدق من أهم سمات الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. ترتبط صلاحية الاختبار بالغرض الذي تم إجراء الاختبار من أجله والقرار الذي يتم اتخاذه بناءً على درجاته ونتيجة لذلك ، يعد الوصول إلى استنتاجات معينة إحدى الميزات التي يجب أن تكون متاحة في أداة البحث. (الدهري وهيب 1378: 35).

صلاحية الوجه هي أحد أنواع الصلاحية التي يمكن من خلالها التعرف على المظهر العام للاختبار كأداة لقياس مدى ملائمة الاختبار للطلاب ووضوح فقراته. (أبو لبدة 1358: 239).

وللتحقق من صحة الاختبار الافتراضي عرضت الباحثة اختبار التقدم على مجموعة من الخبراء والخبراء في المناهج وطرق التدريس للحكم على صحة الفقرات وتناسبها مع الأهداف وصحة صياغتها.

2- التطبيق الاستكشافي لاختبار التقدم:



وطبقت الباحثة اختبار التقدم على عينة قوامها (30) طالب وطالبة في الصف الخامس الأدبي واختارت عينة استكشافية من مدرسة القبس الإعدادية للبنين لمعرفة وقت الإجابة على عناصر الاختبار. لمعرفة وضوح فقراتها وكشف فقرات غامضة ، ومن خلال الاختبار الاستكشافي للباحث تم تحديد أن فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطلاب كما تم التأكيد. ولاحظت الباحثة الاستفسارات القليلة التي طرحها الطلاب أثناء الإجابة على الفقرات ، ثم حسب الوقت الذي يقضيه الطلاب في الإجابة على فقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

وقت الاختبار = (3 ... إجابة الطالب في الوقت المحدد + إجابة الطالب الثاني في الوقت المحدد + إجابة الطالب الأول في الوقت المحدد) / (عدد الطلاب)

متوسط الإجابة (30) دقيقة.

3- اختبار الثبات:

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام المعادلة (Cronbach-20) لدرجات طلاب عينة المسح بطريقة التجانس الداخلي ، لأن الاختبار ذو تصحيحين (1-0) ويعتمد. أما عن معامل الصعوبة للفقرة فقد وصل إلى (0.86) مما يدل على أن الاختبار يتمتع باستقرار عالٍ. وللتعرف على ثبات الاختبار استخدم الباحث معادلة واكرونباخ والتي بلغت قيمتها 0.85 مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيًا: اختبار التفكير الإبداعي:

أعدت الباحثة اختباراً للتفكير الإبداعي لأنه من متطلبات البحث الحالي ، وقد استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ، وقرر الباحث إجراء اختبار التفكير الإبداعي وفق الخطوات التالية:

1- تحديد مهارات التفكير الإبداعي:

استعرضت الباحثة عدداً من المؤلفات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي وحددت المهارات الأساسية (الإبداع) المناسبة للمستوى الأدبي للصف الخامس وهي ().

تحديد عناصر الاختبار: بعد تحديد مهارات التفكير الإبداعي ، تم تجميع عناصر الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ، ويتكون كل عنصر من أربعة خيارات ، أحدها كان صحيحاً والباقي غير صحيح ، وكان عدد العناصر (42) متساوياً. تم توزيعها لجميع مهارات التفكير الإبداعي.

صلاحية الاختبار:

الصلاحية هي أحد الشروط المهمة التي يجب مراعاتها في أداة جمع البيانات وهي تعني قدرة الأداة على قياس ما يُقصد قياسه فعلياً. تتعلق صلاحية الاختبار بصلاحية كل عنصر ، وآخرون . ، 2012: (261).

الصدق الظاهر: من خلال عرض الاختبار ومهاراته وتعريفاته ، طرح الباحث أسئلته على مجموعة من المحكمين والخبراء في المناهج وطرق التدريس للتعبير عن آرائهم من حيث ملاءمة ووضوح ووضوح أسئلة التفكير الإبداعي. اختبار المهارات. الفقرات ودقة صياغتها وكتابة اقتراحاتهم وملاحظاتهم التي تحسن الاختبار ، لأن نسبة الموافقة (80) بالمائة أو أكثر اعتمدوا تعليقاتهم. في ضوء ذلك ، تم تعديل عدد من الأسئلة. وأعيد كتابته حسب مستوى أفراد عينة البحث ، لذلك أكد الباحث صدق الاختبار الظاهر.

- التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي:- ولبيان وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ولتحديد وقت الاختبار نفذ الباحث الاختبار على نفس العينة الاستكشافية للاختبار التحصيلي.

- التحليل الإحصائي لعناصر الاختبار: - لتحليل أسئلة اختبار التفكير الإبداعي والتعرف على مدى صعوبة وقوة تمايزها ، طبق الباحث هذا الاختبار على عينة التحليل الإحصائي للاختبار التكملي نفسه على النحو التالي:

أ- فهرس صعوبة الفقرة:

استخلص الباحث مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أنها تتراوح بين (0.35 - 0.73) فال فقرات جيدة ومقبولة.



ب- معامل تمايز الفقرة: - إن تمايز الفقرات يعني قدرتها على تمييز الأشخاص المتميزين في السعة التي يقاسها الاختبار وبين الفقراء في الاختبار ، وكذلك التمييز بين الناس في السعة المقاسة. الزملاء ، (1990: 114).

من أجل معرفة تمايز عناصر اختبار التفكير الإبداعي قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على عينة التحليل الإحصائي للاختبار التقدمي نفسه ، وعند تطبيق معادلة التمييزية لكل عنصر من عناصر الاختبار وجد الباحث أن مداها متغير. . بين (0.37 - 0.62) وهي درجة جيدة لذا فحالات الاختبار متميزة.

6- ثبات الاختبار: لقياس موثوقية اختبار التقدم قام الباحث بتطبيقه على نفس عينة المسح ووصل إلى معدل موثوقية (0.85) باستخدام معادلة (Kudder-Richardson-21) وهو معامل ثبات جيد وهو استخدم الباحث أيضاً معادلة كرونباخ ألفا لتحديد الاستقرار.

ثامناً: خطوات تنفيذ الاختبار:

بدأت الباحثة التجربة يوم الأحد (18/02/1391) على جميع طلاب عينة البحث وقام الباحث بما يلي:

قام الباحث بدراسة عينة البحث

- تم توفير نفس القدر من المادة العلمية لمجموعتين بحثيتين وتم تحديدها في ثلاثة مواضيع هي علم النفس والفلسفة.

- كانت مدة التجربة (8) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً لكل مجموعة.

- تم تطبيق اختبار التقدم بتاريخ (2022/4/17).

- تم إجراء اختبار التفكير الإبداعي التالي بتاريخ 2013/04/15 م.

المعنى الإحصائي:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

الاختبار اللاحق لعينتين مستقلتين

- اختبار T لعينتين مترابطتين

معامل صعوبة الفقرة

معامل القوة لتمييز الفقرات الموضوعية

اختبار (Chi-Square (KA2

المعادلة (Coder-Reed Chardson-20)

معادلة كرونباخ ألفا

معادلة كوبر

الموسم الرابع

أولاً: عرض النتائج

نتيجة الفرضية الأولى: ترتبط هذه الفرضية بالمتغير التابع الأول (التقدم) وهو كالتالي: - لاختبار صحة فرضية الصفر الأولى استخلص الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات. يتم حساب طلاب كل مجموعة من المجموعات التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين وغير متساويتين. عند الجدول (9)

جدول (9)

نتائج الاختبار الثاني لاختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	24,15	3,43	53	4,76	2,000	دالة
الضابطة	29	18,96	4,56				

مما يدل على وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، والتي درس المادة الدراسية المحددة لمدة التجربة باستخدام



استراتيجية جيسكو على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

نتيجة الفرضية الثانية: تتعلق هذه الفرضية بالمتغير التابع الثاني (التفكير المحوري) التي نصها: بعد تصحيح إجابات الطلاب أظهرت النتائج أن متوسط درجة المجموعة التجريبية كان (34.26) بانحراف معياري (4.44) ومتوسط درجة المجموعة الضابطة (29.48) بانحراف معياري (4.64) . باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لمقارنة هذين المتوسطين ، يبدو أن قيمة t المحسوبة كانت (4.19) ، وهي أعلى من قيمة الجدول (2000) عند مستوى الدلالة (0.05) . ودرجات الحرية (53) كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج الاختبار الثاني لاختبار التفكير الابداعي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	34,26	4,44	53	4,19	2,000	دالة
الضابطة	29	29,48	4,64				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية جيسكو على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

نتيجة الفرضية الثالثة: تتعلق هذه الفرضية أيضاً بالمتغير التابع الثاني التفكير الابداعي والتي نصها:- ولتأكيد هذه الفرضية قامت الباحثة بمقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي (26) مع الانحراف المعياري (4.44) وباستخدام اختبار t لشخصين مرتبطتين. مثال لمقارنة هذين المتوسطين ، يبدو أن قيمة t المحسوبة هي (11323) وهي أكبر من قيمة t المجدولة (2.06) عند مستوى الأهمية (0 ، 05) ودرجات الحرية (25). وهو موضح بالجدول رقم (11).

جدول (11) نتائج الاختبار الثاني لاختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	القبلي	28,03	5,05	6,307	2,842	25	11,323	2,06	دالة إحصائية
		البعدي	34,26	4,44						

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي بين طلاب المجموعة التجريبية لصالح المنشور ، مما يدل على أن استراتيجية Jesco لها تأثير على تطور تفكير ابداعى. من بين طلاب المجموعة التجريبية وفق هذه الفرضية الصفرية مرفوضة. ثانياً: تفسير النتائج:

1- الفرضية الأولى:

إن تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية Jesco مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة المعتادة ، يرجع إلى فعالية استراتيجية Jesco في تدريس علم النفس ، لأن هذه الطريقة تتيح للطلاب الحصول على إيجابية ونشطة. يقترب. الموقف في العملية التعليمية وفق الإجراءات والعمليات المعقدة التي يؤدونها ، فالطلاب هم مركز عملية التعلم من خلال مشاركتهم الإيجابية في ما يتعلمونه ، ونتيجة لذلك تزداد الثقة بالنفس ويكون تعلمهم مثمرًا وفعالاً. الاستفسار والبحث ثم تلبية



احتياجاتهم ورغباتهم والسماح لهم بالتفاعل المباشر بين الطالب وما يتعلمونه ، مما يمنحهم مزيداً من المسؤولية في العملية التعليمية لتحسين تعلمهم وبالتالي زيادة تقدمهم بشكل فعال. اختبار علم النفس

2- الفرضان الثاني والثالث:

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى حقيقة أن استراتيجية جيسكو تعمل في اتجاه تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدب وتناول المواقف العلمية في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس باستخدام مهارات التفكير الإبداعي ، كما حدث أثناء التنفيذ. من مراحل الإستراتيجية ، تساعد الطلاب على التفكير الإبداعي من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية ، مما يشجعهم على تطبيق ما تعلموه في موضوع الفلسفة وعلم النفس.

أدى التعامل مع التفكير الإبداعي بطرق مختلفة إلى اختفاء الطريق المسدود الذي واجهه الطلاب بالطريقة التقليدية ، وكذلك دور المعلم الذي قام بتوجيههم وتوجيههم لتمكين الطلاب من التفكير بشكل إبداعي والحصول على فهم أعمق للطريقة التقليدية.

ثالثاً: الخاتمة:

4. تفوق إستراتيجية جيسكو على الطريقة التقليدية في تقدم طلاب الصف الخامس الابتدائي أدبهم في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهم الإبداعي.

5. جعلت إستراتيجية Jesco درس أكثر حيوية وديناميكية وبعيداً عن الرتابة والملل بالطريقة التقليدية المعتادة.

6. خلقت إستراتيجية Jesco جوّاً ديمقراطياً في الفصل الدراسي وعملت على خلق بيئة تعليمية حيث يمكن للطلاب تبادل الأفكار والتحدث والمناقشة وتحمل المسؤوليات الموكلة إليهم.

7. أثبتت إستراتيجية Jesco قدرتها على جعل الطالب مركز العملية التعليمية ، وهذا يتماشى مع الرؤية الحديثة للتعليم.

8. استخدام المعلمين للأنشطة التربوية المختلفة أثناء التعليم يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، لأنه يساهم في إنجاح العملية التعليمية ، لأن مناهج علم النفس تحتوي على موضوعات نفسية.

9. أثبتت إستراتيجية Jesco فعاليتها في حدود البحث الحالي ولها تأثيرات فعالة في تحسين مستوى الإنجاز.

رابعاً: التوصيات:

1. التأكيد على استخدام إستراتيجية Jesco في تدريس المقررات التربوية وعلم النفس لأهميتها في تحسين مستوى التقدم بشكل خاص والدورات الجامعية بشكل عام.

2. تنظم وحدة الإعداد والتدريب بالإدارة العامة للتعليم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المدارس لشرح طرق التدريس الجديدة وكيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الأساليب في التدريس.

3. إدخال إستراتيجية جيسكو في مفردات المناهج العامة وطرق التدريس في كليات التربية.

4. إرشاد المعلمين والمعلمات إلى عدم الاكتفاء بأساليب التدريس التقليدية وضرورة اتباع أساليب تعليمية جديدة أثبتت فاعليتها في زيادة تقدم وتطور التفكير بشكل عام والتفكير المركزي بشكل خاص.

5. اهتمام القائمين بالتربية والمناهج وطرق التدريس بأنواع التفكير المختلفة بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص ودمج هذا التفكير عند تجميع المناهج وتحديثها.

خامساً: الاقتراحات:

1. مقارنة إستراتيجية Jesco مع إستراتيجيات أخرى لتنمية التفكير والتقدم الأكاديمي.

2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في أقسام وأقسام مختلفة.

المصادر

المصادر العربية

1. أبو رياش، حسين محمد وآخرون (2009): اصول استراتيجيات التعلم والتعليم-النظرية والتطبيق، ط1، الاصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .



2. ابو علام ، (2009): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار الميسرة، عمان، الأردن.
3. ابو فودة، باسل خمس، نجاتي ابراهيم بني يونس (2012): الاختبارات التحصيلية مفهومها، كيفية اعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، عمان، الأردن .
4. أبو لبدة سبع محمد، (1979): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط1، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن .
5. الإمام، محمود وآخرون (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد - العراق .
6. الإمام، مصطفى وآخرون (1995): القياس والتقويم، ج2، جامعة بغداد كلية التربية، العراق.
7. بخيت، محمد ابراهيم لطيف، وآخرون (2010): مهارات التفكير، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، السعودية.
8. جونسون ، (1998): التعلم الجماعي والفردى، ترجمة رفعت محمود بهجت، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
9. حسين، هيام غائب (2011): فاعلية استراتيجية (swom) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمى، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العدد (50).
10. الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة، الأردن، عمان.
11. الحيلة، محمد محمود، (2007): مهارات التدريس الـصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. داوود، عزيز حنا، وانور حسين (1990): مناهج البحث العلمى، جامعة بغداد، بغداد.
13. الدباغ، فخري وآخرون، (1983): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، الموصل.
14. الرشيدى، بشير صالح (2000): مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، بيروت .
15. زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي(2013): الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد، العراق.
16. سعادة، جودة ابراهيم (2008): التعلم التعاونى (نظريات وتطبيقات ودراسات) ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
17. العيسى، محمد مصطفى (2009): الالعاب والتفكير فى الرياضيات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة والنشر، عمان .
18. العجيلي، صباح حسن وآخرون، (2001): مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الصادق، بغداد، العراق .
19. عدس، عبد الرحمن، (1989): مبادئ الإحصاء فى التربية وعلم النفس، ط4، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن .
20. العزاوي، رديم يونس كرو (2008): مقدمة فى البحث العلمى، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. العسكري، عبود عبدالله (2002): منهجية البحث العلمى فى العلوم الإنسانية، دار النمر، دمشق- سوريا.
22. القصيرين، بسما ارشيد،(1988) : أثر استخدام كل من التعلم التعاونى والتعليم الشخصى فى تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردب، الأردن.
23. القلقلي، عودة سليمان(2004): أثر استخدام طرائق التدريس(المحاضرة، التعلم التعاونى الاستقصاء) فى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحو التعليم فى مادة التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان.
24. مشعلة، فاطمة: (2016): مفهوم استراتيجية التدريس ، Mawdoo3.com .



25. نوفل، محمد بكر والريماوي، محمود عوده (2008) تطبيقات عملية في تنمية التفكير، دار المسيرة للنشر، عمان.
26. وزارة التربية جمهورية العراق (2008): العدد الخامس عشر، دراسات تربوية، السنة الرابعة، العراق .

المصادر الأجنبية

1. Slavan Robert E (1990): cooperative Learning :theory research and prentice Hell. Englewood Cliffs, New Jersey.